اصيل يفعلون بها حال النزو بخو ملاة خوفا ان يستحيا
فلا يحصل لهما نتاج اهـ
اتفق ان انسانا له فرس مشغوف بحبه يبقي علفه
وينظف مربطه فكان كلما وقع في ورطة ينجده
فاتفق ان امراته ماتت وتزوج بغيرها وصارت
تقطع العلف بطينه ولا تنظف مربطه فوقع
في ورطة فلم ينج منها فاخذ اسيرا هو وفرسه
وجعل الرجل الذي اسره خادما للجواده فصار
ينظف مربطه ويبقي علفه ويقول له هكذا يا احمر
اد تفتني في هذه الورطه ففي ليلة من الليالي
قال له ذلك فنطق الفرس وقال له هذا جزاء من
لا يبالي بفرسه ففزع الرجل من كلام الفرس واخذه
الرعب فقال له الفرس لا باس عليك انما هدني
ان خلصتك من هذه الورطة انك تخدمني كما تفعل
بي الآن فعاهده على ذلك فقال له حلني من قيدك
واركب ولا تخف فحله وركب وسمع سيده به فركب
خلفه في جملة من الفرسان فغاب عنهم ورجعوا
خاسرين وهاتان الحكايتان من خرافات اهل
دارفور كما ان من خرافاتهم ان بعض التكوركه
اذا مات احدهم يقوم من قبره بعد ثلاثة ايام
ويذهب الى بلد غير البلد الذي مات فيه ويتزوج امراة
عز

عن امراته وان المساليط يكون الواحد منهم ادميا ثم
يصير ضبعا ثم يصير سنورا وهذا متواتر عندهم مع انه
لا اصل له وبالجملة فالخيل في دار الفور كالخيل في دار الواداي
تتفاوت في الحسن وخيل العرب في المملكتين احسن
واكمل وفي دار الواداي خيل قصار كالتي تسمى في مصر
بالسيسانيات يركبها في مصر اولاد الاكابر وهم صغار
وهذه الخيل تسمى عندهم جركانيه ومعناها مشهورون
لا يمكن احدا ان يصحبها في السفر لان الفرس منها يمشي
مسافة يومين في يوم واحد وكان عندي واحد منهم
وكنت اسافر به من وراه الى البطيحه وكان لا يقدر
احد ان يمشي معه وكان والدي له فرس بهذه الصفة
ثم ان اهل دارفور يصفون الخيل ويحبون اوصافا
ويكرهون اوصافا فيحبون الاحمر الاغر المحجل
من ثلاث قوائم فان كانت اليد الخالية عن
التحجيل اليمنى قيل عليه مطلوق الشمال ركوب الرجال
وان كان محجل الاربعة جلاب المنفعة وقال
شاعرهم يمدح السلطان

مرق شد ولوا علي من ام حره ... محجل من الاربع والخامس غره
بجلب من المنفعة يسبك بحره ... امات الناس جدم امور وعيد هاغره

وان كان لا تحجيل به يسمى عندهم التوتو وقال
شاعرهم يمدح الشيخ محمد كرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1